

### أَهْدَافُ الدَّرْسِ

1. أَنْ أَتَعَرَّفَ مَعْنَى الْإِعْتِذَارِ وَأَهْمِيَّتَهُ.
2. أَنْ أُدْرِكَ فَوَائِدَهُ النَّفْسِيَّةَ وَالْاجْتِمَاعِيَّةَ.
3. أَنْ أَتَحَلَّى بِخُلُقِ الْإِعْتِذَارِ عِنْدَ كُلِّ هَفْوَةٍ أَوْ خَطَأٍ.

### تَمْهِيدٌ

الْخَطَأُ مِنْ طَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ وَصِفَتِهِ الْبَشَرِيَّةِ؛ لِذَلِكَ فَإِنَّ حَاجَتَهُ إِلَى الْإِعْتِذَارِ مُلِحَّةٌ، نَظَرًا لِفَوَائِدِهِ فِي تَهْذِيبِ النَّفْسِ، وَمَحْوِ أَثَارِ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ.

فَمَا أَهْمِيَّةُ الْإِعْتِذَارِ؟ وَمَا فَوَائِدُهُ النَّفْسِيَّةُ وَالْاجْتِمَاعِيَّةُ؟

### النُّصُوصُ الشَّرْعِيَّةُ

1. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَفَدَ- اشْتَرَى اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاصِرٍ﴾ [يوسف: 91].

2. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ» [صحيح مسلم].

## الْفَهْمُ

### إِسْتِخْلَاصُ الْمَضَامِينِ:

أَسْتَخْلِصُ مِنَ النَّصِيحِ حُكْمَ الْإِعْتِذَارِ،  
وَمَا اعْتَرَفَ بِهِ إِخْوَةُ يُوسُفَ لِأَخِيهِمْ.

### الشرح:

تَاللَّهِ: أَسْلُوبُ قَسَمٍ.  
آثَرَكَ: فَضْلَكَ.

## التَّحْلِيلُ

اشْتَمَلَ الدَّرْسُ عَلَى مَا يَأْتِي:

### أولاً: تَعْرِيفُ الْإِعْتِذَارِ وَأَهْمِيَّتُهُ

الْإِعْتِذَارُ هُوَ اعْتِرَافُ الْإِنْسَانِ بِخَطِيئِهِ وَطَلْبُهُ الْعَفْوَ مِمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ، مَعَ إِظْهَارِ  
النَّدَمِ وَالرَّغْبَةِ فِي الْإِصْلَاحِ، وَهُوَ خُلُقٌ يَدُلُّ عَلَى الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَصَفَاءِ النَّفْسِ.  
وَتَأْخُذُ قِيَمَةُ الْإِعْتِذَارِ أَهْمِيَّتَهَا مِنْ مَبْدَأِ أَنَّ الْإِنْسَانَ مَجْبُولٌ عَلَى الْخَطَا، فَاحْتَاجَ  
إِلَى الْإِعْتِذَارِ لِإِصْلَاحِ خَطِيئِهِ، لِقَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ  
الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» [سنن ابن ماجه].

وَالْإِعْتِذَارُ خُلُقٌ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، فَقَدْ اعْتَذَرَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَبِّهِ حِينَ  
سَأَلَهُ النِّجَاةَ لَوْلَدِهِ، فَقَالَ: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ، عَلِمْتُ  
وَاللَّاتَّغَيَّرَ لِي وَتَرَحَّمْ عَلَيَّ أَكْرَمَ الْخَاسِرِينَ﴾ [هود: 47].

وَاعْتَذَرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ إِذْ قَالَ: ﴿لَا تَوَاضَعُنِي يَمَانِيَّتِي  
وَلَا تَرْهَقْنِي مِنِّي أَمْرٌ عُسْرًا﴾ [الكهف: 72].

## ثانيا: فوائد الاعتذار النفسية والاجتماعية

| فوائد الاعتذار النفسية        | فوائد الاعتذار الاجتماعية     |
|-------------------------------|-------------------------------|
| الطمأنينة والراحة النفسية     | ترسيخ قيم العفو والتسامح      |
| تجنب التوتر والقلق            | تقوية العلاقات الاجتماعية     |
| اكتساب شخصية قوية             | القضاء على الخصومات والنزاعات |
| التخلص من مشاعر الذنب والخوف  | نشر قيم المحبة والمودة        |
| التخلص من الأنانية وحُب الذات | إشاعة روح التعاون والتآزر     |

### التقويم

1. أبين معنى الاعتذار وعلاقته بالتوبة.
2. أستنتج أهمية الاعتذار ضمن منظومة القيم الإسلامية.
3. كيف أمتثل خلق الاعتذار في محيطي؟

### توظيف المكتسبات

حصلَ خلافٌ بينَ تلميذَينِ في القسمِ بخصوصِ نشاطٍ ثقافيٍّ كنتمُ تريدونَ تنظيمَهُ، وذلكَ أنَّ أحدهما أرادَ أنْ يُقْصِيَ الآخرَ وَيَسْتَوْلِيَ عَلَى المَهْمَةِ الَّتِي كُلَّفَ بِهَا، فاستاءَ الآخرُ مِنْ هَذَا التَّصَرُّفِ.

مِنْ خِلَالِ مَا اكْتَسَبْتَهُ فِي هَذَا الدَّرْسِ، حَاوِلْ إِقْنَاعَ التَّلْمِيزَيْنِ:

– الأَوَّلُ بِأَهْمِيَّةِ الإِعْتِذَارِ لِصَدِيقِهِ؟

– وَالْآخِرُ بِأَهْمِيَّةِ قَبُولِ الإِعْتِذَارِ؟

### الإعداد القبلي

أَطْلِعْ عَلَى الدَّرْسِ الْقَادِمِ وَأَبْحَثْ عَنْ أَهْمِيَّةِ الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَآثَارِهِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ.